

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية



\*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/10>

\* للحصول على جميع أوراق الصف العاشر في مادة تربية اسلامية وجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/10islamic>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر في مادة تربية اسلامية الخاصة بـ الفصل الثالث اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/10islamic3>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف العاشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/grade10>

للتحدث إلى بوت المناهج على تلغرام: اضغط هنا

[https://t.me/almanahj\\_bot](https://t.me/almanahj_bot)

## طاعة وليّ الأمر



أتعلم من  
هذا الدرس أن

- أحدّد مفهوم طاعة وليّ الأمر.
- أوضح أهميّة طاعة الحاكم.
- أستنتج الآثار السلبية للخروج عن طاعة وليّ الأمر على الفرد والمجتمع.
- أربط بين طاعة وليّ الأمر والرقيّ الحضاريّ للمجتمع.

أبادر لأتعلّم



شرع الله تعالى للعباد من الأحكام ما تقوم به مصالحهم، وتتحقق به سعادتهم في الدنيا والآخرة، ومن حسن تدبيره ورحمته بهم أمره باختيار الحاكم؛ ليسوس الناس وينظم شؤونهم، ويسهر على تحقيق مصالحهم الدنيوية والدنيوية، فللحاكم دور كبير في حفظ الأمن والاستقرار، فهو يقودهم إلى الخير، ويجنبهم الشر.

♦ أتأمل وأعدّد:

◀ الأمور الواجبة على عامّة الشعب تجاه الحاكم ليتمكن من أداء دوره.

أستخدم مهاراتي لأتعلّم



حكم طاعة وليّ الأمر:

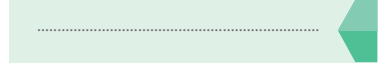
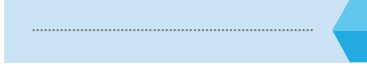
اهتمّ التشريع الإسلاميّ بتنظيم العلاقات بين الناس، ومن ذلك: طاعة وليّ الأمر، فهي من أهمّ حقوق الحاكم على رعيته، وبها يتحقق الأمن والاستقرار في الأوطان، قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا طَائِعُوا اللَّهَ وَطَائِعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: 59].

والحاكم هو: القائد وله الولاية العامة، وتقع عليه مسؤوليّة حفظ الحقوق وأداء الواجبات تجاه رعيّته أو شعبه ومن يخضعون لحكمه وسلطانه، ويُنظر إليه على أنه وكيل عن الرعيّة في إقامة الشرائع والشعائر، وتحقيق العدل والقيام بالقسط. ويُعدّ رأس الهرم في السُلطة، وهو بمثابة الرأس من الجسد.

وقد أجمع الفقهاء على أنّ وجود الحاكم واجب دينيٌّ وضرورة اجتماعيّة لتحقيق أمور الدين والدنيا، فأما كون وجوده واجب دينيٌّ؛ فذلك لأنّ الله جلّ وعلا أمر بطاعته، وبهذه الطاعة تتحقّق وحدة الصّف والكلمة، وأما كون وجوده ضرورة اجتماعيّة؛ لأنّ أيّ مجتمع لا يستغني عن الحاكم، فهو يقوم بسياسة أمور الناس ويحمي مصالحهم، وينظّم حياتهم، وبدونه تضيع الحقوق، وتُعطلّ المصالح، وتشيع الفوضى. قال رسول الله ﷺ: «إنّما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويبتقى به» (البخاري). فأوجب الله تعالى طاعة وليّ الأمر، وإن أمرهم بأمر لا يظهر لهم وجه المنفعة فيه، فخبرة وليّ الأمر وقدرته على استشراق المستقبل تؤهّله لاتخاذ القرارات الصحيحة التي يعمّ خيرها على العباد والبلاد، وفي تنفيذ أوامرهم طاعة لله تعالى ورسوله ﷺ، يثاب عليها الإنسان في الآخرة. قال ﷺ: «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني» (رواه البخاري).

### ♦ أبحث وأعدّد:

◀ أكبر عدد ممكن من المسمّيات الدالّة على أولي الأمر.



### ♦ أبرهن بالحجّة العقلية:

◀ على وجوب طاعة ولاة الأمر.

### ♦ اتعاون وأنقذ:

التعليل	النقد	الموقف
.....	.....	يمنتع عن التقيّد بالسرعة المحدّدة للشارع.
.....	.....	يسيء لمن يخالفه في الرأى أو الاعتقاد بالسبّ والشتّم.

## العلاقة المثالية بين الحاكم والمحكوم:

العلاقة بين الحاكم والمحكوم قائمة على التكامل والتعاون والمحبة؛ فالحاكم والمحكوم في المنظور الإسلامي ليسا طرفين متناقضين، ولا متنازعين، بل هما متآلفان ومتكاملان. قال ﷺ: «خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، وتصلون عليهم ويصلون عليكم» (مسلم)، فلا يتصور وجود حاكم بدون شعب يحكمه، كما لا يتأتى أن يكون شعب ليس له حاكم يقوده ويرعى مصالحه!

وعلى هذا، لا بد أن تكون العلاقة بين الحاكم والمحكوم من جملة العلاقات الشرعية والإنسانية، التي تبنى على المحبة، والرحمة، والصبر، والتعاون، والتراحم المتبادل، بل تبنى على جميع مكارم الأخلاق الإسلامية التي أمرنا الإسلام بها، وفي عنق كل منهما واجبات يؤديها تجاه الآخر. فالحاكم المسلم عليه واجبات تجاه رعيته، تتمثل في حفظ الدين، وإقامة العدل، وتنفيذ الأحكام، وسياسة أمور الناس، وحفظ حقوقهم.

وللحاكم في عنق رعيته حقوق منها: حق السمع والطاعة بالمعروف، والإكرام، والإجلال، والنصيحة يسر ورفق ولين، والمعونة في كل ما يحتاجه، والدعاء له بالصالح والتوفيق. ويدل على ذلك قول رسول الله ﷺ: «اسمعوا وأطيعوا، فإنما عليهم ما حملوا، وعليكم ما حملتم» (مسلم) وقال ﷺ: «عليك السمع والطاعة في غيرك ويسرك، ومنشطك ومكرهك، وأثرة عليك» (مسلم).

## ♦ أفكر وأعلن:

◀ جاء الأمر بطاعة ولي الأمر مقرّوناً بالأمر بالسمع في عدة مواضع من السنة النبوية.

## ♦ أعبّر:

◀ عن العلاقة التي تجمع بيننا وبين قيادتنا الرشيدة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

◀ عن مظاهر حب قادة الإمارات للوطن والشعب.

## ◆ أقرّر وأعلّن:

كيف أتصرف في الحالات الآتية:

◀ إعلان القيادة العامة للقوات المسلحة عن فتح باب التسجيل في الخدمة الوطنية للفتة العمرية التي أنتمي إليها؟

◀ نشر المغرضين رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي تحاول النيل من وطني وقادته؟

◀ جاءتك رسائل من جهة مجهولة تدعو للانضمام إليها؟

## أهيبته لزوم الطاعة لوليّ الأمر:

إن من مقاصد الإسلام حفظ الدين والنفس والعقل والعرض والمال، وكل هذه الأمور لا تتحقق إلا بوجود حاكم يسهر على تحقيقها، ولا يتسنى له ذلك إلا ببناء علاقة طيبة ومستقرة بين الحاكم والمحكوم، مبنية على الحب والطاعة، فأوجب الإسلام طاعة وليّ الأمر، وحرّم الخروج على طاعته؛ ضماناً لوحدة المجتمع ودرءاً للفتن والمفاسد، فلقد أورد الإمام مسلم في صحيحه (باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن، وفي كل حال، وتحريم الخروج على الطاعة ومفارقة الجماعة):

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ يَغْضَبُ لِعَصْبَةٍ، أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ، أَوْ يَنْصُرُ عَصْبَةً فَقَتِلَ فَقَتِلَهُ جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرِّهَا وَفَاجِرَهَا، وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلَا يَفِي لِدِي عَهْدٍ وَعَهْدُهُ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ» (مسلم)، وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيُضِرِّ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا فَمَاتَ فَمِيتَةً جَاهِلِيَّةً» (مسلم).

فالاتحاد وتعزيز مكانته واجب عملاً بقول الله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: 103] وضرورة نبذ الذين يريدون تكريس التحزب بغية تفريق الكلمة وشق الصف؛ امتثالاً لوصية الشيخ زايد -طيب الله ثراه- الذي حذر من هؤلاء المنبوذين الذين يريدون إغراق سفينة الاتحاد، بقوله: «إذا كنا في هذه الدولة نستقل سفينة واحدة هي سفينة الاتحاد.. فعلينا جميعاً أن نعمل على تحقيق سلامتها حتى تستمر مسيرتها، وتصل إلى بر الأمان، ولا يجوز أن نسمح بأي تهاون يعوق هذه المسيرة؛ لأن نجات هذه.. نجات لنا.. وإذا فرض أن هناك من يحاولون إتلاف هذه السفينة، فهل نسكت على ذلك، أبداً بالطبع؛ لأنها إذا غرقت فلا أحد يضمن السلام لنا».

◆ **أناقش: القول التالي:**

◀ (لا دين إلا بجماعة، ولا جماعة إلا بوليٍّ أمرٍ).

◆ **أرد بالحجة:**

◀ على من يقلل من أهميّة وليّ الأمر، ويدعو لإثارة الفوضى في المجتمع.

◆ **أتعاون وأبين:**

◀ أثر التزام طاعة وليّ الأمر في تحقيق المقاصد الضرورية للشريعة الإسلامية كما في المخطط التالي:



### طاعة وليّ الأمر أساس للرقّي الحضاري:

تعد طاعة ولاة الأمر عاملاً أساسياً لتلاحم القائد مع شعبه، وكلما ازدادت القيادة حكمة وعدلاً وحرصاً على توفير سبل العيش الكريم لشعبها قويت العلاقة بينهما، وساد في المجتمع الأمن والطمأنينة، وتحققت لأفراده وسائل التّقدم والازدهار، وقد تحققت إنجازات كثيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة في ظل القيادة العادلة والطموحة، التي تستشرف المستقبل وتخطط لههبة المجتمع، فترسخت مكانة الاتحاد، واستثمر المال في بناء الإنسان وتكريمه، ووضعت شؤون المواطنين في سلم الأولويات، وأكرم كل مقيم على أرضها، فصارت في ظلها أبناء الإمارات من أكثر الناس سعادة، فقد تصدرت الإمارات قائمة الدول العربية للسعادة والرضا بين الشعوب من خلال المسح الأول للأمم المتحدة لمؤشرات السعادة والرضا بين الشعوب، وجاءت دولة الإمارات في المركز الأول عربياً، وفي المركز السابع عشر على مستوى شعوب العالم، إن تحقيق سعادة المواطنين كان نهج الآباء المؤسسين لهذه الدولة، وهي رؤية الحكومة بجميع قطاعاتها ومؤسساتها ومستوياتها.

## ♦ أفكّر وأحدّد ما يلي:

تعدّ القيادة الرشيدة في دولة الإمارات العربية المتحدة نعمة ربّانية يجب شكرها، وتبرز مظاهر هذه النعمة في عظمة المنجزات التي حققتها.

1 المنجزات العظيمة التي حققتها لنا القيادة الرشيدة لدولتنا الحبيبة.

.....

.....

.....

.....

2 كيفية شكري لولاة الأمر في دولتي الحبيبة.

.....

.....

## ثمرات طاعة وليّ الأمر:

طاعة وليّ الأمر لها ثمرات عدّة تعود على الفرد والمجتمع ومنها:

- 1 امتثال أمر الله - عزّ وجلّ - فإنّ من أطاع وليّ الأمر بالمعروف فقد أطاع الله تعالى ورسوله ﷺ.
- 2 تحقيق الراحة والسعادة النفسية والعقلية والفكرية؛ ففي طاعة وليّ الأمر وقاية للفرد والمجتمع من الفتن والتيارات الفكرية المتطرّفة.
- 3 تلاحم المجتمع وتماسكه، وتقوية الصلة بين الراعي ورعيّته وبين أفراد المجتمع.
- 4 انتظام أمور الدولة وأحوالها.
- 5 إشاعة الأمن والاستقرار في الأوطان.
- 6 تقدّم الدولة وازدهارها.

## ♦ أفكّر وأستنتج:

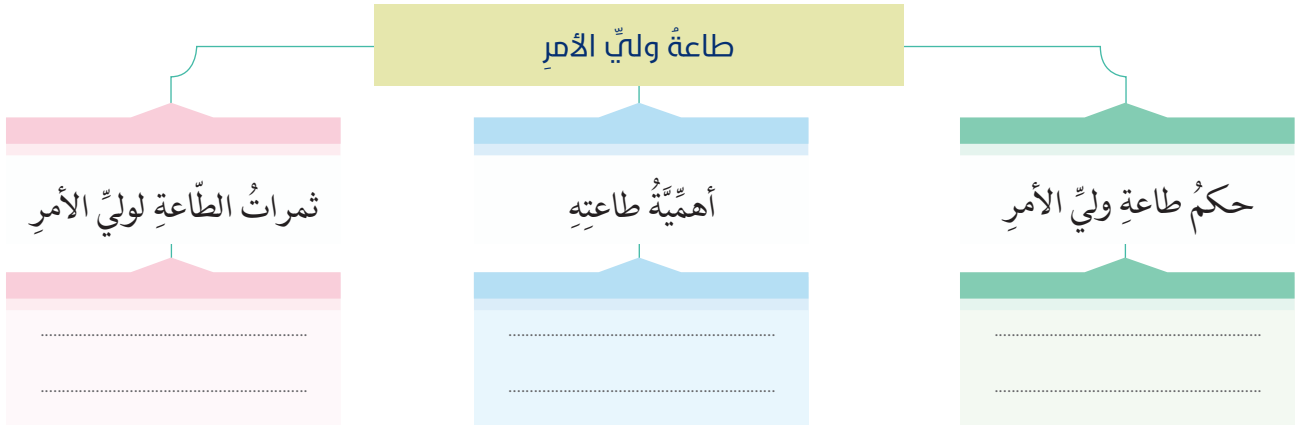
◀ ثمرات أخرى لطاعة وليّ الأمر.

.....

.....



أكمل المخطط المفاهيمي التالي:



### أنشطة الطالب

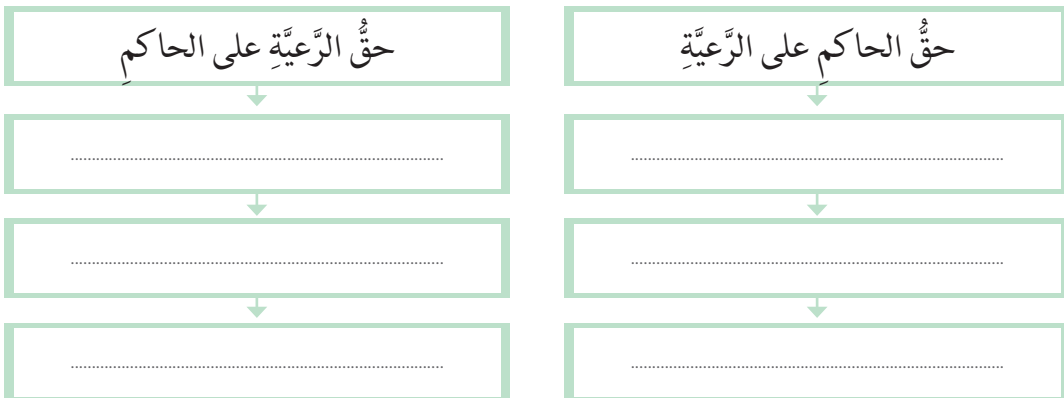
أجيب بمفرداتي:

1 من هم أولو الأمر؟

2 ما دلالة الجمع بين طاعة الله تعالى وطاعة رسوله ﷺ مع طاعة وليّ الأمر؟

3 علّل: أمر الإسلام بطاعة الحاكم وعدم الخروج عليه.

4 بين مسؤوليّة الحاكم والمحكوم حسب المخطط الآتي:





## أثري خبراتي



1 بالاشتراك مع زملائك خطط لبرنامج إذاعي عن حقوق وليّ الأمر على الرعيّة بعنوان: (رسالة ولاء ووفاء لرئيس الدولة)، ثمّ عرضه على زملائك.

## أقيم ذاتي



م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أُعبرُ عن طاعتي وولائي لرئيس الدولة ومن ينوب عنه قولًا وعملاً.			
2	ألتزم بلائحة السلوك الطلّابي في مدرستي.			
3	أحرص على مراعاة قوانين السير في الشوارع.			
4	أنتبّه من الأخبار التي تصلني قبل تبادلها مع الآخرين.			
5	أتبع القواعد الأمنية عند استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعيّ.			
6	أمتنع عن الإساءة لمن يخالفني في الرأي والاعتقاد.			
7	أبتعد عن تبادل الرسائل التي تقلّل من شأن المسؤولين في دولتي.			

## أضغ بضمّتي



أقرأ العبارة التالية وأكمل:

أُعبرُ عن حبي وإخلاصي لولاة الأمر في دولتي.

.....

.....

.....

